najah213.com · نجاح 213

المستوى: الثانية ثانوي آداب وفلسفة (2ASL)	مارس 2015
اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة	المدة: 03 سا 00

عالج موضوعا واحدا من المواضيع الآتية

الموضوع الأول: كيف تناولت الفلسفة الحديثة موضوع مصدر المعرفة؟

الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة: "الفلسفة الإسلامية فلسفة أصيلة"

الموضوع الثالث: النص.

"لا نستطيع أن ننكر أثر الفلسفة اليونانية على الثقافة المعاصرة،سواء لمسنا نفحاتها عن طريق الاتجاهات العقلية عند فلاسفة العصور الوسطى، أم عن طريق الفلسفة الأوروبية الحديثة. إن أي مفكر يريد أن يعالج مشكلة من مشاكل الإنسانية سواء في النظر إلى الوجود أم النفس أم الأخلاق أم المعرفة أم السياسة، لا شك يحس أنه ينبغي أن يتتبع المشكلة منذ فجر ظهورها ليتلمس المحاولات التي ذهبت إليها، عقول عظيمة من غير شك.

... فقد توغلت هذه الفلسفة في كل ناحية من نواحي الثقافة، إما في الأدب أو ما وراء الطبيعة أو في غيرهما. فما أخلقنا بهذه الدراسة أن نستطلع منها بذور التفكير الذي ينظر إلى الجوانب المختلفة من الحقيقة، كوحدة واحدة مرتبطة".

ماهر كامل.

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

بالتوفيق

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

التصحيح النموذجي

تصحيح الموضوع الأول:

1-طرح مشكلة: يعتبر موضوع مصدر المعرفة أحد أهم الإشكاليات التي تناولها الفلاسفة والمفكرون منذ اليونان وتجددت هذه الإشكالية مع الفلسفة الحديثة، فما هو أصل المعرفة البشرية حسب الفلاسفة الحدثين؟

2-محاولة حل المشكلة:

عرض الأطروحة: انقسم الفلاسفة في العصر الحديث إلى مذهبين عقلي وتجريبي فالأول يمثله جملة من الفلاسفة يتصدرهم "ديكارت" وفلاسفة الأنوار أمثال "فولتير" و"ديدرو" و"منتسكيو" الذين يرجعون أصل المعرفة إلى العقل، ويعتبرون العقل قوة فطرية عند الإنسان يقول "ديكارت": "إن العقل هو أعدل الأشياء توزعا بين الناس" فالعلم لا يكون حقيقيا إلا إذا اتصف بالضرورة المنطقية والصدق المطلق، أما المعرفة الحسية فهي سطحية وغير كافية للمعرفة يقول "ديكارت": :الحواس تخدعنا"...

نقد: العقل غير معصوم من الخطأ ولو كان للعقل أفكار فطرية لكانت المعرفة متساوية عند الناس لكن الواقع يثبت أنها متفاوتة، ودور الحواس لا يستهان به في عملية الاكتساب.

نقيض الأطروحة: يرى الفلاسفة الحسيون التجريبيون أمثال "جون لوك"،"جون ستيوارت ميل"،"دافيد هيوم" الذين يرجعون أصل المعرفة للحواس و التجربة، وينفون وجود أفكار فطرية، يقول "جون لوك": "العقل صفحة بيضاء و التجربة تكتب عليه ما تشاء"، فالمعرفة ما هي إلا انطباع للمحسوسات من العالم الخارجي ومن فقد حاسة فقد معرفة...

نقد: لا معنى للمعرفة الحسية دون عقل يجمع بين الإحساسات ويعطيها معاني ودلالات كما أن الكثير من المعارف عقلية محضة أي نابعة من العقل للحواس.

التركيب: تؤكد الفلسفة النقدية عند "كانط" أن المعرفة يتجاذبها طريقان، طريق العقل وطريق الحواس إذ يقول "الحدوس الحسية دون العقلية عمياء، والحدوس العقلية دون الحسية جوفاء".

خاتمة: لقد تناولت الفلسفة الحديثة موضوع مصدر المعرفة كما تناوله الفلاسفة اليونان من قبل لكن ومن باب الاعتدال والموضوعية والمنطق يمكن التأكيد مع المذهب النقدي أن المعرفة عقلية وحسية في إن واحد.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com · نجاح 213

تصحيح الموضوع الثان

لقد اعتبرت الفلسفة اليونانية الصورة الكاملة للتفكير الفلسفي الإنساني لأقطابها أمثال **"سقراط،أفلاطون،أرسطو"**عالجوا مواضيع كثيرة و حولوا من خلالها الإجابة عن عدة أسئلة حيرة الإنسان،و لعل هدا ما جعلها منهل لكل الفلسفات اللاحقة كالفلسفة الإسلامية التي ساد الاعتقاد بأنها دخيلة عن المسلمين حيث تعود إلى عوامل خارجية فقط.ولكن ظهرت بالمقابل فكرة أخرى تناقض هدا الاعتقاد الشائع ولا تقرب أنها فلسفة أصيلة تعود في نشأتها إلى عوامل داخلية ولا تبدو هده الفكرة صحيحة فكيف يمكننا الدفاع عنها و إثباتها استدلاليا؟.

محاولة حل المشكلة:

1- عرض منطق الأطروحة: إن منطق هده الأطروحة يتمركز حول موضوع الفلسفة الإسلامية التي يرى أنها تعود في نشأتها عوامل داخلية مرتبطة بالبيئة الإسلامية، ودلك من خلال تأكيدهم على دور القران الكريم و السنة النبوية الشريفة في نشأة الفلسفة الإسلامية، حيث يوحي هدا المصطلح من الناحية اللغوية بارتباطه المباشر مع الإسلام لان القران الكريم يعتبر العامل الأساسي والحاكم في إيقاظ شرارة الحكمة عند المسلمين عن طريق الحث عليها،ولا بظهر لكفي قوله:***"ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة و جادلهم بالتي هي أحسن"*** سورة النحل125أو عن طريق توجيه المسلم نحو التفكير و النظر و التدبير أي التأمل في الكون عن طريق العقل كقولة تعالى:***"أو لم ينظروا في ملوكا السموات و الأرض"*** سورة الأعراف186وقوله أيضا***"سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق"*** سورة العنكبوت 20.

2- الدفاع عن الأطروحة:

أ- بحجج شخصية:إن الفلسفة الإسلامية أصلية وليست دخيلة على المسلمين بدليل أنها مرتبطة بالدين الإسلامي لان القران الكريم تعرض في كثير من آياته لأمهات المشاكل الفلسفية و اللاهية،الطبيعية،الإنسانية فقد تحدث عن نشأة الكون وفنائه،و وحدانية الله و عظمته،وارفع من شأن الإنسان وكرمه بالعقل،لكي يتأمل في هدا الكون حيث يقول الله تعال***"أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت و إلى السماء كيف رفعت"*** كما أن للسنة النبوية الشريفة أثر في نشأة الفلسفة الإسلامية بحيث تعد مادة ملهمة للعلم و الثقافة فكانت بدلك منطلقا لتفكير المسلمين و تأملاتهم،و لهدا فإننا نجد الأحاديث الشريفة على كثرتها و تنوعها كانت وراء اجتهاد الصحابة ولا غيرهم من العلماء.

ب- الاستئناف بالمذاهب الفلسفية:يقول الدكتور**علي سامي النشار"**فدهب البعض لأن المسلمين اندفعوا بطبيعتهم إلى البحث الفلسفي لان القران و الحديث أتى لهم بالأصل الميتافيزيقي أن الله ذات و له أسماء فكان لابد أن يتساءل وما هي حقيقة الذات و حقيقة الاسم**".**

— عرض رأي الخصوم ونقده: خصوم هده الأطروحة هم المستشرقون الدين يعتقدون إن الفلسفة الإسلامية مصدرها العوامل الخارجية و المتمثلة في الثقافة الفارسية و الهندية واليونانية , حيث تفاعل الإسلام مع مختلف الحضارات و خاصة الحضارة الإغريقية نتيجة الفتوحات الإسلامية فأصبحت الدولة الإسلامية تضم حضارات مختلفة و أديان وعقائد متنوعة

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

, و قد ساهمت حركة الترجمة في نقل التراث اليوناني على اختلاف مدارسه ,حيث ترجمت كتب أرسطو و أفلاطون و نكتشف مظاهر هدا التأثر من خلال شروح بعض الفلاسفة المسلمين أمثال الفارابي و ابن رشد , و لعل هدا ما جعل المستشرق الفرنسي "ارنست رينان"يقول " إن الفلسفة الإسلامية ليست سوى فلسفة يونانية مكتوبة بأحرف عربية"..... لكن موقف هؤلاء الخصوم ينطوي على نقائص لأنهم بالغوا في تفسير نشأة الفلسفة الإسلامية بإهمالهم لدور العوامل الداخلية التي ساهمت في نشأة التفكير الإسلامي بدليل ظهور بعض المشكلات الأصيلة في الفكر الإسلامي كعلقة الدين بالفلسفة .. **الخاتمة:** نستنتج إن الأطروحة القائلة " إن الفلسفة الإسلامية إبداع خالص " صحيحة لان العوامل الداخلية هي التي ساهمت في نشأة التفكير الإسلامي و هي أطروحة مؤكدة و صحيحة و لنا من الحجج و البراهين ما يؤكدها.

الموضوع الثالث:

1-طرح المشكلة:

بدأ الفكر الفلسفي تتضح معالمه عند اليونان الذين تناولوا مواضيع وناقشوها كالألوهية النفس والمعرفة. الأمر الذي جعل البعض يعتبر الفلسفة اليونانية الصورة الكاملة والأولى للفكر الفلسفي لكن هناك من أنكر ذلك لذا كتب ماهر كامل نصه هذا للرد على هؤلاء، محاولا بذلك إثبات مشروعية بقاء هذه الفلسفة، المنبع الأساسي لكل فكر فلسفي لاحق والبحث عن الأسباب التي جعلتها كذلك.-فلماذا بقيت الفلسفة اليونانية حسب ماهر كامل مرجعية كل بحث فلسفي والمنهل الأساسي لكل عصر؟

2-محاولة حل المشكلة:

أ-موقف صاحب النص:

يرى ماهر كامل أنه لا يمكن أبدا "أن ننكر أثر الفلسفة اليونانية على الثقافة المعاصرة" خاصة أنها عالجت معظم مشاكل الإنسانية ، سواء تعلق الأمر بمبحث الوجود أو المعرفة أو القيم. ولقد استطاعت الفلسفة اليونانية التأثير على معظم الفلسفات اللاحقة كالفلسفة الإسلامية والحديثة...الخ. فمما لا شك فيه أن كل حديث عن أي موضوع فلسفي يكون بالعودة إلى أصله وهو الفكر الفلسفي اليوناني.

ب-الأدلة والحجج: ولتدعيم موقفه وتأكيده اعتمد ماهر كامل على جملة من الحجج :

حجة تاريخية: وبين من خلالها أن معالجة أي مشكلة إنسانية تكون بالعودة إلى أصلها الأول وهو الفلسفة اليونانية.

حجة واقعية: تؤكد على مدى تأثير الفلسفة اليونانية على الفكر المعاصر ومدى اختلاطها به وتغلغلها فيه.

ج-نقد وتقييم: استطاع ماهر كامل أن يثبت أن الفلسفة اليونانية أثرت على الثقافات المعاصرة وأنها كانت مرجعية عالمية للفلسفات اللاحقة وبذلك شمولية دراستها للمشاكل الإنسانية.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

لكن كيف نفسر وجود اختلاف بينه وبين الفلسفات الأخرى، كالفلسفة الإسلامية التي استمدت مبادئها من الشريعة والفلسفة الأوروبية الحديثة التي تميزت بطابعها النقدي والفلسفة المعاصرة التي اهتمت بواقع الإنسان وآماله ووضوحه.

د-تأسيس الرأي الشخصي: نفهم من هذا التساؤل أن هناك تجاوز للفكر الفلسفي اليوناني، وأن لكل فلسفة طابعها الخاص الذي يميزها عن غيرها من الفلسفات. هذه الأخيرة التي تهدف في مجملها إلى حل مشكلات الإنسان وتسعى للوصول إلى تحقيق سعادته وتطوره في مختلف مجالات الحياة.

3-حل المشكلة: إذن تبقى الفلسفة اليونانية حلقة لابد منها في سلسلة تاريخ الفكر الإنساني.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً